

Document:	EB 2017/121/R.13/Add.1
Agenda	8(b)
Date:	23 August 2017
Distribution:	Public
Original:	English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لجمهورية الفلبين

مذكرة إلى السادة ممثلي الأعضاء في لجنة التقييم

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

William Skinner

مدير وحدة شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

Oscar A. Garcia

مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق
رقم الهاتف: +39 06 5459 2274
البريد الإلكتروني: o.garcia@ifad.org

Fumiko Nakai

كبير موظفي التقييم
رقم الهاتف: +39 06 5459 2283
البريد الإلكتروني: f.nakai@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الحادية والعشرون بعد المائة
روما، 13-14 سبتمبر/أيلول 2017

للاستعراض

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لجمهورية الفلبين

تعليقات عامة

- 1- اضطلع مكتب التقييم المستقل في الصندوق بتقييم الاستراتيجيات والبرامج القطرية لجمهورية الفلبين في عام 2016، ويغطي هذا التقييم الشراكات بين الصندوق والحكومة التي أتبعته في إطار الاستراتيجيات القطرية لعامي 1999 و2009. وقد كان هذا هو التقييم الأول الذي قام به مكتب التقييم المستقل في جمهورية الفلبين منذ أن بدأ الصندوق عملياته في البلد في عام 1978. وتم التوقيع على الاتفاق عند نقطة الإنجاز لهذا التقييم في مارس/آذار 2017. ووفقاً للممارسة المتبعة، أرفق الاتفاق عند نقطة الإنجاز كذيل ببرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد للفترة 2017-2022.
- 2- يناقش برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد في الفلبين ما يمكن أن يقدمه الصندوق لتلبية احتياجات الحكومة. وهو يشدد على الدور المحتمل للصندوق في الترويج للنهج والنماذج الابتكارية التي يتعين على الحكومة توسيع نطاقها، وفي التعاون مع الشركاء الآخرين، على النحو المبين في الهدف الاستراتيجي لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المقترح "لتزويد الحكومة بمسارات ابتكارية وقابلة لتوسيع النطاق بغية الحد من الفقر الريفي".
- 3- يقر مكتب التقييم المستقل بأن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد في الفلبين يعكس إلى حد كبير ويأخذ بعين الاعتبار نتائج وتوصيات تقييم الاستراتيجيات والبرامج القطرية، على الرغم من وجود بعض الجوانب التي كان من الممكن إيلؤها مزيداً من الاهتمام أو التعبير عنها بشكل أكثر وضوحاً في الوثيقة. ويعرب مكتب التقييم المستقل عن تقديره أيضاً للعملية التشاورية والدراسات التحضيرية التي تم الاضطلاع بها في عملية إعداد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية. وترد في القسم التالي التعليقات الخاصة مع الإشارة إلى تقييم الاستراتيجيات والبرامج القطرية.

التعليقات الخاصة

- 4- توصية تقييم الاستراتيجيات والبرامج القطرية: النظر بعناية في الميزة النسبية للصندوق في الاستراتيجية القطرية الجديدة. يستند برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد إلى خبرة الصندوق السابقة، ونقاط قوته (مثل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والانخراط مع الشعوب الأصلية، والتمكين الاجتماعي والاقتصادي لسكان الريف الفقراء)، وعدد من الدراسات التحضيرية (كما هو مبين في الذيل الثالث من برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية). غير أن وصف الميزة النسبية للصندوق في الوثيقة يبقى واسع النطاق إلى حد ما: "... قدرة [الصندوق] على توفير: المعرفة العالمية، وأفضل الممارسات والابتكارات من أجل التحول الريفي والحد المستدام من الفقر؛ وقدرته على توفير حلول لإدماج سكان الريف الفقراء والضعفاء في مسارات التنمية" (الفقرة 18)، إذ لا يحدد الصندوق في أي مجالات سيحقق هذا وكيف - بالنسبة للتحول الريفي الشامل والمناصر للفقراء.

- 5- علاوة على ذلك، تركز نتائج تقييم الاستراتيجيات والبرامج القطرية الواردة في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية أساساً على الجوانب الإيجابية. وقد يكون القسم المتعلق بالدروس المستفادة قد حقق استفادة من حسابات أكثر توازناً وشمولاً لنتائج التقييم والدروس المستفادة، مثل الحاجة إلى تحسين نوعية البيانات والأدلة من رصد وتقييم المشاريع، أو الدروس المستفادة من الانخراط مع الشعوب الأصلية في سياقات مختلفة.
- 6- توصية تقييم الاستراتيجيات والبرامج القطرية: تعزيز التحليل التشخيصي للمجموعة المستهدفة المحتملة وللاستهداف. يدرج برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية فئات مختلفة من المجموعة المستهدفة: أصحاب الحيازات الصغيرة الفقراء، والمستفيدين من الإصلاح الزراعي، ومجتمعات السكان الأصليين الضعيفة في مناطق المرتفعات، وصيادي الأسماك الصغار في البلديات الساحلية، والعاطلين عن العمل في المناطق الريفية (الفقرة 32) - مع الإشارة تحديداً إلى المساواة بين الجنسين/المرأة، الشباب والشعوب الأصلية (الفقرات من 34 إلى 37). ومن بين نقاط أخرى، يقر مكتب التقييم المستقل بأن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية يوفر انعكاساً لفرص دعم الشعوب الأصلية المتصلة بموجه الهدف الاستراتيجي المقترح (أي سلاسل قيمة الأغذية الزراعية)، مع الاعتراف ببعض خصوصيات الشعوب الأصلية. وفي الوقت نفسه، لا تعبر الوثيقة بشكل عام عن أهمية اتباع نهج متميز بين المجموعات أو داخل كل مجموعة، حتى لو كان من المتوقع أن يتبع تحليل واستراتيجية أكثر تفصيلاً في مرحلة لاحقة من تصميم المشروع وتخطيطه.
- 7- يقترح برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد، من حيث المبدأ، تركيزاً جغرافياً على مناطق المرتفعات في أقاليم فيساياس الشرقية، ومينداناو، وشمال لوزون. ويقر مكتب التقييم المستقل بأن هذا يتماشى مع نقاش تقييم الاستراتيجيات والبرامج القطرية بشأن ضرورة زيادة كثافة الاستثمار في المواقع المستهدفة لزيادة احتمال حدوث أثر ملموس.
- 8- توصية تقييم الاستراتيجيات والبرامج القطرية: تعزيز النفوذ من أجل انخراط السياسات من خلال تحسين نوعية المعرفة والأدلة. يعرب مكتب التقييم المستقل عن تقديره للاهتمام الواضح في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية بتحسين الرصد والتقييم والتحليل من أجل إثراء الانخراط في السياسات، والتنسيق المقترح مع مؤسسة شريكة وطنياً (أي معهد الفلبين للدراسات الإنمائية)، وهو ما يتماشى إلى حد كبير مع توصية تقييم الاستراتيجيات والبرامج القطرية. وكما أشير إلى ذلك في تقييم الاستراتيجيات والبرامج القطرية وبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، فإن إدارة المعرفة الجيدة الأداء في البرنامج القطري للصندوق في الفلبين (بما في ذلك مختلف منصات تقاسم المعارف وإقامة الشبكات، والروابط الجيدة مع المنح) توفر أرضية لتقاسم الأدلة والمعارف ذات الجودة الجيدة مع الحكومة وغيرها من شركاء التنمية بشأن القضايا الرئيسية في التحول الريفي المستدام.
- 9- توصية تقييم الاستراتيجيات والبرامج القطرية: تعزيز الشراكات مع شركاء التنمية الآخرين. يأخذ مكتب التقييم المستقل بعين الاعتبار المشاورة التي أجريت مع الشركاء الإنمائيين متعددي الأطراف في عملية صياغة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، ولكن يبدو أن الشركاء ومجالات التنسيق التي تم تحديدها محدودة إلى حد ما. وكان من الممكن أن ينعكس برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية على فرص إضافية للصندوق للعمل بالاشتراك مع الشركاء الإنمائيين الآخرين في القطاع الريفي من أجل تعزيز تبادل

المعلومات والمعارف مع الحكومة بشأن المجالات الرئيسية، كما أشار إلى ذلك تقييم الاستراتيجيات والبرامج القطرية.

10- يُعتبر برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية عاما إلى حد ما من حيث نية تعزيز الروابط مع القطاع الخاص. غير أن مكتب التقييم المستقل يسلم بأن عددا من الجهات الفاعلة في القطاع الخاص قد تمت استشارتها أثناء عملية صياغة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية (كما هو مبين في الذيل الثالث). ومن المتوقع أن تتاح فرص ملموسة بالنسبة لسلاسل القيمة المختارة والمحددة والشمولية في سياق المشاريع الاستثمارية وليس في مرحلة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية.

الملاحظات الختامية

11- في ضوء المؤهلات القليلة المذكورة أعلاه، يعرب مكتب التقييم المستقل عن تقديره العام للوثيقة والجهود المبذولة لمتابعة توصيات تقييم الاستراتيجيات والبرامج القطرية لعام 2016 وفقا للاتفاق عند نقطة الإنجاز.